mroftalp htehaB ni knil muideM

مشيته وجلوسه ﷺ - المحاضرة 8 - السيرة - المستوى الثاني)2(- الشيخ حمزة بن ذاكر الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسيرة العلياء عاطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد لكاتب - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله - 00:00:40

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واخوانه. ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين. اما بعد اخواني واخواتي من طلاب العلم وطالبات العلم في برنامج اكاديمية زاد - 00:01:05

في آآ دورته الثانية في المستوى الثاني من مقرر السيرة النبوية. ونحن ندرس شمائل الحبيب صلى الله عليه واله وسلم واخلاقه وادابه وهديه صلى الله عليه وسلم اه مقتدينا ومهتدين بقول الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر - 00:01:21

وذكر الله كثيرا آآ نتحدث اليوم باذن الله عز وجل في هذا اللقاء عما يتعلق آآ مشيته صلى الله عليه وسلم وآآ صلى الله عليه وسلم مشية الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:48

كيف كان يمشي صلى الله عليه وسلم؟ طريقة مشيته عليه الصلاة والسلام. المشية هي اسم هيئة. يعني كيف كانت هيئة مشي رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي عليه الصلاة والسلام كان اكمل الهدي في كل الامور. ومن ذلك في المشي - 00:02:06

فمشيه لم يكن بذلك السريع الذي اه غير اه متحفظ وليس بذلك البطيء المتماوت. وانما كان مشيه صلى الله عليه وسلم معتدلا وفيه سرعة وفيه قوة وفيه نشاط آآ لكنها في حال التوسط والاكتمال فكانت اجمل صورة ليس افراط ولا تفريط - 00:02:25

فمن ذلك ما رواه انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربعة او ربعة يعني كان متوسطا الطويل ولا بالقصير ولا بالسمين ولا بالنحيف عليه الصلاة والسلام. ليس بالطويل ولا بالقصير - 00:02:51

اذا مشى يتكفأ صلى الله عليه وسلم. يعني يتمايل الى قدام. وهذه اه مشية الانسان النشيط مشية الانسان القوي مشية الانسان الحيوي فان هناك اناسا اذا مشى فهي مشية المتماوت - 00:03:07

مشية الكسلان يقدم رجلا ويؤخر ويسحب الاخرى. لم يكن صلى الله عليه وسلم يسحب رجله او يخطها كما يمشي بعض الناس يعني فيه من الكسل والتماوت وانما كانت مشيته تكفؤا عليه الصلاة والسلام. فهو يتمايل الى قدام وينقل هذه الاقدام بحيوية ونشاط. تدل على قوته - 00:03:23

وحيويته ونشاطه صلى الله عليه وسلم وعند الامام احمد من حديث علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشى تقلع يعني ينهض قدمه بقوة صلى الله عليه وسلم ينقلها اذا نقلها عن الارض ينقلها بقوة وهذا دليل القوة والصحة والنشاط - 00:03:47

الحيوية وبعدها عن الكسل والتماوت. عليه الصلاة والسلام وكان اذا مشى تقلع كانما ينحدر من صبب. يعني الانسان لما ينزل من علو منحدر فهو نازل من منحدر ستجد مشيته وطريقة مشيته انه يتقلع ينقل اقدامه في المشي ويمشي بقوة ويضع قدمه وينقلها بكل اه

بكل حيوية - 00:04:09
نشاط وقوة فكان اذا مشى تقلع كانما ينحدر من صبب وهذا فيه ايضا انه كان فيها سرعة. وكما يعني روى ذلك ابو هريرة رضي الله تعالى عنه وارضاه قال ما رأيت احدا اسرع في مشيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:35
كانما الارض تطوى له عليه الصلاة والسلام يعني في مشي مشيته صلى الله عليه وسلم حيوية وسريعة تدل على نشاطه وقوته صلى الله عليه وسلم ومع ذلك ما كان يجهد نفسه يعني ما كان يعني آآ ينظرون اليه انه يجهد نفسه قال ان يقول ابو هريرة انا لنجهد - 00:04:54
انفسنا وانه لغير مكتظ. صلى الله عليه واله وسلم يعني الصحابة يجتهدون يحاولون ان يسايرونه صلى الله عليه وسلم في مشيته وهم يجهدون ويبذلون جهدهم في ذلك وهو غير مكترث يعني هي طبيعته وسجيته - 00:05:17
في في في مشيته ففيها حيوية وفيها سرعة آآ من غير انزعاج او آآ آآ يعني بطريقة تكون فيها آآ الهيبة والكمال والقوة والاتزان وكانت فيها سرعة صلى الله عليه واله وسلم - 00:05:35
قال ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد الميليشيات عشرة انواع وهذا يعني الذي يعرف لغة العرب اه قد سموا بكل حركة ونوع من السرعات اعطوا لها اسما. كل مشية من المشيات اعطوا لها - 00:05:57
فذاك الصب والخبب وغيرها والهرولة والجري والمشي اسماء كثيرة ميليشيات كثيرة قال احسنها واسكنها يعني اجمل هذه الميليشيات واسكنها فيها السكينة مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ايضا عليه الصلاة والسلام - 00:06:14
في مشيه انه كان يقدم اصحابه رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ويمشي ورائهم ويكونون هم بين يديه قال رحمه الله واما مشيه مع اصحابه فكانوا يمشون بين يديه وهو خلفهم صلى الله عليه وسلم ويقول دعوا ظهري للملائكة - 00:06:39
اي ان الملائكة ستحميه. فكان يجعلهم مثل الاب الحاني الرحيم وصدق الله. كان رحيما رؤوفا عطوفا بالمؤمنين يرعاهم ويجعلهم وكأنما يحتضنهم ويكتنفهم بيديه صلى الله عليه وسلم. فهم فهو من حبه لهم وحرصه عليهم يجعلهم امام - 00:07:00
صلى الله عليه واله وسلم. ويمشي خلفهم عليه الصلاة والسلام بابي هو وامي. هذا ما يتعلق بمشيته صلى الله عليه وسلم. كان التقلع فيها نوع من السرعة والاتزان والرزان والهيبة والكمال - 00:07:24
والسكينة ها وكان يمشي كأنما ينحدر من صبب عليه الصلاة والسلام. ولم يكن في مشيته تماوت ولا اه كسل عليه الصلاة والسلام وهذا مما ينبغي ان يتدرب عليه الانسان. مما ينبغي ان يتدرب عليه الانسان ان تكون مشيته فيها نوع من الحيوية والنشاط فانها مؤشر على - 00:07:42
النفس الانسانية والداخلية. الانسان لما يمشي بضعف وكسل وغاية التؤدة ان هذا يعني يعني يعكس شيئا من داخله. يعكس شيئا من داخل الانسان. يتعود الانسان ان تكون مشيته فيها القوة - 00:08:06
وفيها السكينة وفيها شيء من السرعة آآ التي يسابق بها الانسان الزمان حتى يصل الى حاجته والى ويبتعد عن المشيات التي فيها آآ تكسر وتأنس وتمايع وتمايل وقد تصلح للنساء اكثر يعني لا تصلح هذه ميليشيات التماوت وميليشيات التمارض - 00:08:24
عمر رضي الله عنه رأى بعض الشباب وضربهم لدرته رضي الله تعالى لما رأى فيهم آآ انكسارا للاعناق وتماوتا في المشية فكان يضرب بدرته وكانوا يقولون رحم الله عمر كان اذا مشى اسرع - 00:08:52
كان اذا مشى اسرع واذا ضرب اوجع رضي الله تعالى واذا تكلم اسمع اذا تكلم الانسان ما يكون كلامه يعني فيه من التماوت اذا تكلم يسمع غيره من غير ازعاج. وايضا اذا مشى يكون مشيه فيه من السرعة والقوة والحيوية - 00:09:13
مع الاتزان والسكينة وايضا اه ما يكون فيه تماوت ويكون فيه دلالة على الصحة والنشاط والحيوية انيق المنظر طيب المخبر مجالسته انفع مجالسة. ومؤانسته امتع مؤانسة. انه الكتاب. من خلاله نجالس العلماء - 00:09:33
ما اوى الصالحين. قيل لابن المبارك الا تجلس معنا؟ قال ما اجلس الا مع الصحابة والتابعين يعني قراءة سيرهم. وقد كان العلماء مشغوفين بالكتب شراء وقراءة. قال ابن الجوزي ما اشبع من مطالعة الكتب - 00:10:08

واذا رأيت كتابا لم اره فكأني وقعت على كنز ولو قلت اني طالعت عشرين الف مجلد كان اكثر. وطالب العلم لا تخلو مكتبته من الكتب الاساسية في شتى العلوم ففي التفسير مثلا تفسير السعدي وتفسير ابن كثير - 00:10:30

وفي العقيدة كتاب التوحيد والطحاوية والواسطية مع بعض الشروح وفي الحديث الكتب الستة مع اهم شروحها. وهكذا بقية العلوم. وقبل الشراء استشر اهل الخبرة. ليدلوك على اهم الكتب وافضل الطبعات. لا سيما ما حققه العلماء الثقات كالالباني وبكر ابي زيد - 00:10:51

احرص على التنويع في شراء الكتب ولا تقتصر على فن واحد او فنين واعتن بكتب النوازل الفقهية والعقدية. ولا تبخل باعارة الكتاب وحافظ عليه ان استعرته. ولا تستكثر ما تنفقه في شراء الكتب. وصدق من قال - 00:11:17

تلك النفائس لو تباع بوزنها ذهبا لكان البائع المغبونا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واله وصحبه ومن والاه اما بعد قبل الفاصل تحدثنا عن مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كان يمشي؟ كيف كان هيئته في مشيه؟ كيف كان سرعته صلى الله عليه واله وسلم - 00:11:37

وانعكاس ذلك لحيويته ونشاطه وقوة بدنه عليه الصلاة والسلام والان نتحدث عن جلسة رسول الله صلى الله عليه وسلم. جلسة اسم هيئة بمعنى بيان لهيئة جلوسه صلى الله عليه وسلم كيف كان يجلس عليه الصلاة والسلام - 00:12:15

فعن قيلة بنت محرمة رضي الله عنها انها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو قاعد القرفصاء. اخرجه ابو داوود وحسنه الالباني تكملة لهذه الرواية قالت فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في جلسة المتخشع - 00:12:38

ارعدت من الفرق انا هيبة صلى الله عليه وسلم جلسة الانسان الخاشع جلسة فيها سكينة فيها وقار جلسة فيها احترام قالت رأيته في المسجد وهو جالس القرفصة. ايش القرفصة هي الاحتباء - 00:13:03

ان يجلس الانسان على مقعدته على اليتيه ثم ينصب ساقيه يرفعهما ويلف عليهما يديه هذه وكما يقولون الاحتباء حيطان العرب. حيطان يعني جدران فكانت هذه آآ هذا الاحتباء وهذه الجلسة جلسة القرفصة يعني مما يتروح به الانسان يرتاح به الانسان قد يجلس الانسان متربعا فيشعر - 00:13:25

نوع من التعب بعد طول فترة فيحتاج الى ان يضم آآ رجليه يضم ساقيه ويحيطها بي يديه هكذا تكون هذه الجلسة هي جلسة القرفصاء او الاحتباء وفيها يعني نوع من الراحة للانسان - 00:13:50

تقول انها لما رأته على هذه الهيئة وهو جالس جلسة المتخشع الخاشع الساكن صلى الله عليه وسلم قالت ارعدت من الفرق اي من الخوف والهيبة التي القاها الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم. فهذه من الجلسات - 00:14:08

التي كان يجلسها النبي صلى الله عليه وسلم جلسة الاحتباء او جلسة القرفصاء في تسميتها وعن عباد ابن تميم عن عمه عمه عبد الله بن زيد الذي اري في المنام الاذان. عبد الله بن زيد - 00:14:27

رأى الاذان في المنام هذا الرجل اللي هو عباد ابن تميم يحدث عن عمه عن عمه عبد الله بن زيد رضي الله عنهم اجمعين انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:44

مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى متفق عليه على ذلك البخاري ومسلم يعني رآه في المسجد جواز الاستلقاء في المسجد يجوز للانسان ان يستلقي في المسجد ان ينام في المسجد يجوز - 00:14:58

فرأوا النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا اي ممدا عليه الصلاة والسلام على ظهره واضعا احدى رجليه على الاخرى. بمعنى انها هكذا كانت الرجلين مستقيمتين فوضع احدى الرجلين على الاخرى - 00:15:16

الساق على الساق وكذلك القدم باتجاه واحد ممدودة كلها فرأوا النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا على ظهره وواضعا احدى رجليه على الاخرى طبعا وضع الارجل على اه يعني في حال الاستلقاء لها صورتين. لا صورتين. الصورة الاولى هي التي ذكرت لكم قبل قليل ان - 00:15:33

يكون مستلقيا على ظهره ويمد رجليه متوازيتين ثم يضع احدى الرجلين على الاخرى. الساق على الساق هكذا في صورة التقاطع هذه

صورة وكان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. وفي سورة اخرى وهي ان ينصب يكون مستلقيا على ظهره. ثم ينصب احدى الرجلين ثم يضع الاخرى عليها هكذا - 00:15:58

فيها نوع من الاسترواح والراحة وتفعلها الناس. لكن يتنبه لذلك من جهة عدم انكشاف العورة قد يكون الانسان يلبس آآ ثيابا او ازارا فيحرص على الا يتكشف فهذا يعني النهي الذي جاء عن ذلك خشية التكشف. اما اذا امن تكشف العورات - 00:16:22

الانسان ان يستلقي على ذلك. الامام النووي علق على الحديث الذي رواه مسلم من حديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستلقين احدكم احدكم - 00:16:47

ثم يضع احدى رجليه على الاخرى يستلقي ثم يضع احدى رجليه على الاخرى طيب في حديث انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد مادة رجليه واضعا احداهما على الاخرى - 00:17:02

وكلاهما صحيح. كلا الحديثين صحيح وليس ثم نسخ لاحد يعني منهج اهل السنة والجماعة في التعامل مع نصوص الشريعة انهم يجمعون كل النصوص ولا يعني يهملون نصا من النصوص. يجمعون كل النصوص ويتأكدون من صحة هذه النصوص - 00:17:20

وعدم وجود نسخ بتقدم او تأخر او خاص او عام ثم يقولون الاولى الاعمال من الاهمال. نعمل كل الادلة ولا نهملها وهذا من منهج اهل السنة والجماعة منهج الوسط ومنهج الاعتدال ومنهج الخيرية ومنهج الكمال ومنهج العلم ومنهج السلامة ومنهج الخيرية - 00:17:44

فهو اسلم واحكم واعلم هذا المنهج فجمع بينها ان طريقة الجمع ان النهي ورد في حال ما يتعلق خشية انكشاف العورات. لانه يجي يحصل ذا وخاصة للذين يلبسون الازر لابس ازار وربما لا يكون تحته شيء وربما - 00:18:08

ربما يكون تحته شيء لكنه لا يغطي العورة كاملة من سرته الى ركبته. فيكون الانسان اذا وضع احدى رجليه قائمة ثم اعترض بالاخرى عليها انه ينكشف شيئا من عورته. فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. فكان النهي عن ذلك. اما الصورة التي يؤمن فيها انكشاف - 00:18:31

هل للانسان ان يستلقي في المسجد ويضع احدى رجليه على الاخرى كما اخبر نبينا صلى الله عليه وسلم وكما كان حال ذلك ولا حرج في ذلك لا حرج في ذلك. انظروا الى حرص الشريعة الغراء السمحاء على حفظ العورات وعدم انكشاف العورات وان الانسان يحرص في ذلك - 00:18:51

اشد الحرص فاين هذا من اولئك الذين يتساهلون في كشف عوراتهم والله تعالى امرنا بستر هذه العورات وعدم كشفها. اذا صور من صور الجلوس اخذنا القرفساء وهي الاحتباء الاستلقاء على الظهر ووضع احدى الرجلين على الاخرى ولها صورتين - 00:19:12

اه الثالثة التربع جلسة او جلسة التربع وين يجلس الانسان متمكنا هكذا يدخل رجليه في بعضها نجلس على اليتيه ويقدم الرجلين هكذا ويعرضهما بهذه الطريقة هذه جلسة التربع في سنن ابي داوود من حديث جابر ابن سمرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر تربع فيه - 00:19:35

في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء صلى بالناس الفجر صلى الله عليه وسلم يجلس في مكانه الذي صلى بالناس فيه ثم يجلسون متربعا يذكر الله سبحانه وتعالى حتى تطلع الشمس حسناء اي حتى تطلع ظاهرة كاملة واضحة بينة - 00:20:06

وربما كما يعبر عنها الفقهاء قيد رمح او قيد رمحين حتى يصلي الانسان صلاة الاشراق او صلاة الضحى اذا القرفصاء وهي الاحتباء الاستلقاء ووضع احدى القبائل الساقين على الاخرى كذلك آآ التربع وقد جلسه صلى الله عليه وسلم في مجلسه بعد صلاته وخصوصا بعد صلاة - 00:20:28

الفجر اما جلسته صلى الله عليه وسلم في الاكل فكان يجلس جلسة آآ لا تسمح له بالاكثار من الاكل. يعني مثل جلسة المستوفز الذي يعني لا يريد ان يطيل المكث على الطعام - 00:20:55

وكما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطنه فان كان ولا بد فاعلا وثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:15

وهناك جلسات تساعد على عدم الامتلاء الذي ربما يضر الانسان في بدنه ما هي هذه الصورة بعد الفاصل نتحدث عن هذه الصورة في جلسة الاكل بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان - 00:21:30

اين انت من العلم؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم فهناك مقدار من العلم يجب ان يتعلمه المتخصص وغير المتخصص فعلى كل مسلم ان يتعلم ما تصح به عقيدته وعبادته - 00:21:57

وعلى غير المتخصص ان يبدأ بالكتب الميسرة ثم يتدرج ففي التوحيد مثلا يبدأ بالاصول الثلاثة والواسطية ثم كتاب التوحيد ثم الطحاوية. وهكذا سائر العلوم. وليسأل العلماء عما يشكل عليه ويقلدهم في الفتوى. لقوله تعالى - 00:22:18

وليتواصل مع طالب علم متخصص ليشرح له ما صعب عليه فهمه. اذ لا يتيسر له التواصل مع العلماء في كل حين وليهتم بوسائل التقنية الحديثة لتعوض انشغاله عن حضور مجالس العلم. او الالتحاق بالكليات الشرعية. ويحتاج غير المتخصص الى علو الهمة - 00:22:48

وقوة العزيمة. فمع ضيق الوقت لن يحصل العلم الا بالمواصلة والاستمرار. وليستفد من تخصصه في اتقان العلم الشرعي والطبيب مثلا تسهل عليه مسائل الحمل والجراحات والمهندس تسهل عليه الفرائض لاتقانه الرياضيات. وليسخر ذكاءه في فهم دينه وخدمته. قال تعالى - 00:23:14

تلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد قبل الفاصل كنا نتكلم عن الصور التي آآ جلسها رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف جلس - 00:23:40

ما هي الصورة التي قد جلسها صلى الله عليه واله وسلم كان من جلسته صلى الله عليه وسلم جلسة القرفصاء وهي الاحتباء وهو ان يجلس الانسان على اليتيه على مقعدته وينصب ساقيه ثم يدير ويحيط يديه بهما ويمسك - 00:24:23

فيهما ساقيه. وهذا فيه نوع من الراحة للانسان. وكما آآ قيل الاحتباء حيطان العرب يعني تكأة للانسان العرب التي كانوا عليها الجلسة الثانية انه كان يستلقي احيانا صلى الله عليه وسلم على ظهره ويجعل احدى قدميه او ساقيه على الاخرى - 00:24:39

وربما يجلس الانسان مستلقيا وينصب آآ رجله ثم يضع الاخرى عليها معترظة بشرط ان يأمن من انكشاف عورته والثالثة هي جلسة التربع. جلسة التربع وهي التمكن وان يجلس الانسان على مقعدته ثم يدخل آآ ساقه اليمنى في اليسرى هكذا يعرضهما سويا مع بعض معترظة فهذه جلسة - 00:24:59

وكان كثيرا ما يجلسه النبي صلى الله عليه وسلم آآ بعد صلاة الفجر بعد ان يصلي بالناس يذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس حسناء كيف كان يجلس اه على الاكل صلى الله عليه وسلم؟ اذا اراد ان يأكل - 00:25:25

اذا اراد ان يأكل كانت جلسته صلى الله عليه وسلم جلسة الانسان غير المطمئن بل المستفز بمعنى انه الانسان اذا اطمئن في جلسته على الطعام فانه يملأ بطنه. وربما يمكث طويلا لكن الانسان اذا جلس مستوفزا - 00:25:40

فان الوقت الذي يقضي على الطعام يكون وقتا قليلا ويأكل ما يمكن ان نقول آآ حتى لا يصل الى درجة الشبع بمعنى ان يصل الى آآ ثلث ما يأكل الانسان في هذا الجانب الصحي ونافع مفيد للانسان. وحتى وصل انه بحسب امرئ لقيمات يقمن صلبه. يقمن صلبه - 00:25:59

والاعتدال في الطعام وفي الشراب وفي النوم وفي الجماع. كل ذلك مفيد لصحة الانسان ويحفظ عليه صحته ويحفظ عليه قوته. لان تجاوز الحد مفض الى آآ التلف. وكذلك ايضا آآ عدم الوصول الى ما يقيم به الانسان حاجته يقضي به حاجته ويدفع به جوعه - 00:26:21

وظمأه وحاجته للنوم وحاجته للنكاح. كل هذا يعني كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم افضل الهدي. افضل الهدي. فكن كما يقول انس رضي الله عنه ولعلكم تلاحظون اخواني واخواتي من الدارسين والدارسات انه منذ ان بدأنا في شرح الشمائل المحمدية - 00:26:46

على صاحبه افضل الصلاة واتم التسليم. دائما ما يتكرر معنا حديث انس. انس قال انس رأيت فعل فعل النبي صلى الله عليه وسلم

شاهدت انس في كثير من حديد في الشمائل المحمدية. ذلك ان انس - 00:27:07
كان خادما لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقريبا من احواله كثيرا فيراه وهو يأكل ويراه وهو يشرب ويراه وهو يلبس ويراه وهو يصلي ويراه في غالب شأنه كله صلى الله عليه واله وسلم - 00:27:20
قال انس رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مقعيا يأكل تمرا. مقعيا يأكل تمرا يعني كأنما قدم بين يديه تمر يأكله فجلس مقعيا. كيف طريقة الاقعاء الاقعاء ان ينصب قدميه ويجلس على عقبيه - 00:27:35
لو نظرنا في جلسة مثلا التشهد التشهد الاول او التشهد الثاني انست التشهد. هذه الجلسة اذا نصب الانسان قدميه هكذا وجلس على عقبيه يعني ما فرد ما نصب واحدة ووضع الاخرى هكذا مسطحة فرش يعني ما افترش اليسرى ونصب اليمنى لا وانما الانسان في التشهد - 00:27:54
الاول يفرش اليسرى وينصب اليمنى ويجلس على اليسرى لكن المقصود بالايقاع ان ينصبهما ينصب الثنتين هكذا ويجلس عليهما ويجلس على عقبيه هكذا فهذه جلسة الايقاع. الانسان اذا جلس بهذه الطريقة لن يكون مطمئنا ولن يطيل الجلوس في المكث على الطعام. ولن يكون هناك جانب في - 00:28:18
امتلاء البطن في الطعام فهنا يحفظ الانسان كثيرا من الوقت وايضا يحفظ صحته من جهة ان يتناول آآ الشيء المعتدل الذي يكفي لصحته وبدنه وهذا الهدي النبوي هو خير وبركة للناس. اليوم الناس يعني مع فضل الله وتوسيع الله عز وجل على الناس في ارزاقهم. يجلسون - 00:28:46
الطويلة على الطعام ويجعلون له كما يقولون برستيج خاصة. ويأخذون الاوقات الطويلة في جلساتهم اما على الطاولة المنضدة. اه على الخوان السفرة التي على الارض يجلسون الوقت الطويل فيمضون اوقاتا طويلة في تناول هذا الطعام ويملأون هذه البطون حد التخمة ثم بعد ذلك نسمع عن آآ عمليات - 00:29:10
قص المعدة وتحويل مدري ايش طيب كف يدك امسك فمك كل باعتدال كما امر النبي صلى الله عليه واله وسلم اجلس الجلسة التي تساعدك على ان تأكل اكلا معتدلا متوازنا تحفظ به قوتك وتحفظ به صحتك - 00:29:37
نسمع اليوم عن الرجيم وان الناس تتجه الامراض. امراض العصر التي تنشأ عن الافراط في الطعام ولو ان الناس اعتدلوا في طعامهم وشرابهم ولباسهم لا تنعموا بحياتهم وتنعموا بصحتهم وعاشوا - 00:29:56
في آآ اكتمال في صحتهم وموافقة لهدي نبيهم صلى الله عليه وسلم. ومن ذلك اختيار الجلسة التي تساعد على آآ الاكل بما لا يطيل في الوقت ولا يعني يتجاوز به الانسان - 00:30:15
قد الانسان يجلس على آآ قدمه اليسرى وينصب رجله اليمنى فهذه مما يساعد على فهي فيها نوع من يعني حبس للبطن وفيها نوع من ان الانسان لن يطيل في طعامه بمثل هذه - 00:30:31
الجلسة والمستحب كما يقول الحافظ ابن حجر رحمه الله في صفة الجلوس للاكل ان يكون جافيا على ركبتيه. جافيا على ركبتيه وظهور قدميه او ينصب الرجل اليمنى ويجلس على اليسرى - 00:30:50
وهكذا كجلسة التشهد وعن ابي جحيفة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا اكل متكئا لا اكل متكئا الاتكاء له صورتين اتكاء له صورتين الصورة الاولى هي - 00:31:05
الاستواء والتمكن من القعود اشبه بالتربع هذا سمي ابتكاء. وكما قال الله عز وجل وسررا عليها يتكئون واعد وكان اتكلم عن آآ زوجة في في قصة يوسف زوجة عزيز مصر واعتدت لهن متكأ. يعني مجلسا يجلسن عليه - 00:31:24
وسرورا عليها يتكون. سرر الاتكاء الجلوس متمكنا ومرتاحا فهذه صورة منصور الاتكاء. الصورة الثانية هي الميل على احدى الجوانب. يقول ابن الاثير قال وهو المشهور والعامة لا تعرف المتكأة الا من مال في قعوده معتمدا على احدى شقيه اما عن اليمين - 00:31:50
او على الشمال. هذا الميل الى احد الجوانب يسمى اتكان. فهذه صورة وذكر ابن الاثير ان هذه المشهور المشهورة التي لا يعرفها العامة سواها. اما هناك صورة من صور الاتكاء وهي التمكن من الجلوس والاستقامة - 00:32:14

على الوطاء فيسمى هذا اتكاء. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا اكل متكئا صلى الله عليه وسلم اه هذا مما يعني اه يشار اليه في موضوع الاتكاء وقد ورد ايضا - 00:32:31

ان جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة على يساره. فهذه فيها اثبت جابر بن سمراء رضي الله تعالى انه صلى الله عليه وسلم اتكأ - 00:32:46

على يساري وقد يتكئ صلى الله عليه وسلم على يمينه. فاتكأ على يساره على وسادة. اذا كان هذا الاتكاء على وسادة. والانسان قد يلجأ الى هذا اتكاء ليكون فيه نوع من الترويح عن الجسد فهو مريح للجسد خصوصا بعد استمرار الانسان على جلسة معتدلة فيحتاج ان - 00:33:00

قد يميل الى اليمين او يميل الى اليسار ليرتاح اه روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا مع اصحابه رضي الله تعالى عنهم كما يقول عبدالرحمن بن ابي بكر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر - 00:33:20

الكبائر؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين. قال وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا. هنا الشاهد انه كان متكئا جلس لمزيد اهتمام فقال - 00:33:37

انا وشهادة الزور وقول الزور. الا وشهادة الزور وقول الزور. الا وشهادة الزور قالوا فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت ان الزور قلب للحقائق وحرف للامور عن مسارها. وتدليس والعياذ بالله وهذا مما يدمر المجتمعات. فالشاهد - 00:33:49

انه كان صلى الله عليه وسلم يحدث احيانا متكئا فاذا كان الامر يحتاج الى مزيد اهتمام آآ قام صلى الله عليه واله وسلم هذا ما تيسر حول الحديث عن جلسته صلى الله عليه وسلم واتكائه. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اكثر الناس اقتداء واهتداء واستنانا برسول الله - 00:34:10

صلى الله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين تلك العنود دروسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا للعلم كالازهار في البستان - 00:34:31